

تفسير السعدي

لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَذَىٌ ^ط وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يَوَأُوكُمْ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ

ولكن من لطف الله بعباده المؤمنين أنه رد كيدهم في نحورهم، فليس على المؤمنين منهم ضرر في أديانهم ولا أبدانهم، وإنما غاية ما يصلون إليه من الأذى أذية الكلام التي لا سبيل إلى السلامة منها من كل معادي، فلو قاتلوا المؤمنين لولوا الأدبار فرارا ثم تستمر هزيمتهم ويدوم ذلهم ولا هم ينصرون في وقت من الأوقات